

## الأغاني

أن بشارا وفد إلى عمر بن هبيرة وقد مدحه بقوله .

( يخاف المنايا أن تردلت صاحبي ... كأن المنايا في المقيم تُناسبُهُ ° ) .

( فقلتُ له إن العراق مقامه ... وخيم إذا هبت عليك جنائُهُ ° ) .

( لألقى بني عيلان إن فعالهم ... تزيد على كل الفعال مَراتبُهُ ° ) .

( أولاك الألى شقوا العمى بسيوفهم ... عن العين حتى أبصر الحقّ طالبُهُ ° ) .

( وجيش كجُنح الليل يزحف بالحصا ... وبالشوك والخَطَّيِّ حُمراً ثَعَالِيَهُ ° ) .

( غَدَونا له والشَّمْسُ في خِدر أُمِّها ... تُطالعنا والطلُّ لم يَجِرْ ذائبُهُ ° ) .

( بضربٍ يذوق الموتَ من ذاق طعمه ... وتُدرك من نجى الفرار مَثالبُهُ ° ) .

( كأن مَثارَ الذَّقع فوق رؤوسنا ... وأسيافنا ليلٌ تَهَاوَى كوكبُهُ ° ) .

( بعثنا لهم موتَ الفُجاءةِ إننا ... بنو الموت خفّاق علينا سبائبُهُ ° ) .

( فراحوا فريقٌ في الإسار ومثله ... قتيلٌ ومثلٌ لاذ بالبحر هاربُهُ ° ) .

( إذا الملك الجبار صعر خدّه ... مَشِينا إليه بالسُّيوف نعاتبُهُ ° ) .

فوصله بعشرة آلاف درهم فكانت أول عطية سنية أعطيها بشار ورفعت من ذكره وهذه القصيدة

هي التي يقول فيها